

## Problem Based Learning Model Based On Image Media In Mastering Mufradat And Kalam For Arabic Language And Literature Students

نموذج التعلم المبني على المشكلة القائم على الوسائط البصرية في إتقان مفردات ومهارة الكلام  
لطلبة القسم اللغة العربية وأدائها

Naja Alwi Mawardy

Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Sayyid Ali Rahmatullah  
Tulungagung, Indonesia  
alwi2644@gmail.com

### Abstract

The aim of this research is to explain the problem based learning model in the Department of Arabic Language and Literature, Sayyid Ali Rahmatullah State Islamic University, Tulungagung, Indonesia. The research method used is a qualitative approach, especially phenomenology. Data collection techniques include observation, interviews and documentation. Data analysis includes data reduction, data presentation, and drawing conclusions. Apart from that, literature data analysis uses descriptive analysis and content analysis. This research will focus on discussions related to the role of lecturers as planners, implementers and evaluators in the application of problem based learning models based on image media in mastering vocabulary and speaking skills. The research results show that the problem-based learning model used in "kalam" learning is based on visual media, with an orientation towards solving problems related to the images presented. The results of this research are the planning stage through discussions between assigned lecturers via invitation in the WhatsApp group, then the implementation steps: Stage I involves student orientation on certain problems. In Phase II, students are organized to learn. Stage III sees the lecturer guiding the investigation. Stage IV involves students developing and presenting their work. Finally, in Stage V, analysis and evaluation of the problem solving process is carried out. And the evaluation process is carried out when students are carrying out group discussions and while playing roles. The assessment includes linguistic and non-linguistic aspects. For this reason, the role of lecturers is important in mastering vocabulary and speaking skills using Arabic for students.

**Keywords:** Language Learning Models; Problem Based Learning; Visual Media.

### المقدمة

لا يمكن تعليم لغة أجنبية عن تعليم المفردات، لأن هي الأساس الأولي لشخص يتعلم لغة أجنبية. إن إتقان المفردات الجيدة سيشكل القدرات باللغات الأجنبية جيداً أيضاً. أما فيما يتعلق بتعليم المفردات فهو يتطلب أسلوب عملي وفعالة من أجل إثارة حماسة متعلمي اللغة الأجنبية (Sholeh, 2022).

كالمدرس لغة من المؤكد أن العرب هم قدوة للجميع الطلاب، كل ما قاله سيكون المعلم بالطبع دائماً مقبولة وتنفيذها. إبداع هو المفتاح لتشكيل شغف التعلم الطلاب. لأنه كان هناك الكثير الذي يفترض أن التعلم اللغة العربية هي النشاط الذي ممل (Nuril Mufidah & Intan Izha Rohima, 2020)

يضعف مهارة الكلام تأثير من العديد. أولاً، قد يكون الطلاب يفتقرون إلى الثقة في التعبير عن آرائهم وقد يشعرون بالخجل عند تعيينهم بالوقوف أمام الفصل. ثانياً، دقة استخدام اللغة العربية قد تكون منخفضة بين الطلاب. ثالثاً، قد يكون الطلاب يعانون من نقص في حفظ المفردات. رابعاً، الكسل في القراءة قد يؤدي إلى نقص في المعرفة. خامساً، نقص التركيز يمكن أن يؤدي إلى سوء الفهم المتكرر للمعلومات. وهذه الظروف يمكن أن تؤثر على جودة المحادثة (مقابلة مع الأستاذة إنتان كالمدرسة لمادة الكلام). بالإضافة إلى ذلك، هناك عوامل أخرى تسهم في ضعف مهارات التحدث باللغة العربية، منها العوامل الخارجية والعوامل الداخلية (Sari, 2018) العوامل الخارجية تشمل استخدام اللغة الأم كلغة حديثة في الأسرة، حيث يُستخدم بشكل رئيسي اللغة الأم كوسيلة للتواصل، وهنا تكون اللغة الأم أحد العوامل الخارجية. أما العوامل الداخلية فتشمل استخدام نموذج التعليم، وأساليب التدريس، ووسائل أو مصادر التعليم التي يستخدمها المعلم، ولها تأثير كبير على مستوى مهارة الكلام (مقابلة مع الأستاذة إنتان كالمدرسة لمادة الكلام).

في تعليم اللغة العربية، تعتبر مهارة الكلام واحدة من الأنواع المهمة التي يجب تحقيقها. في عملية تعليم الحديث، يكون الأمر أسهل إذا كان المتحدث مشاركاً بنشاط في جهود التواصل. ويقال أنه إذا تعلمنا القراءة من خلال القراءة، فإننا نتعلم الحديث أيضاً من خلال (Nalole, 2018) إحدى نقاط الضعف والنقص في أسلوب تعليم اللغة في إندونيسيا هي نقص التمارين الشفوية المكثفة، لذا يكون قليلاً جداً من الطلاب قادرين على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم شفويًا. كما نعرف، إن إندونيسيا هي أكبر دولة إسلامية في العالم من حيث عدد المسلمين، حيث يزيد عددهم عن 85٪ من السكان (Angriani, Sri Sultarini Rahayu) ومع ذلك، مهارة الكلام باللغة العربية في إندونيسيا لا تزال ضعيفة للغاية. ومع ذلك، نحن بحاجة إلى اللغة العربية بشكل يومي ومستمر، سواء بوعي أو بدون وعي، مثل عند أداء صلاة الخمس وقت، والدعاء، وقراءة القرآن، وقبل تناول الطعام، ودخول الحمام، وحتى قبل النوم عندما نقرأ الأذكار، وهناك العديد من الأمثلة الأخرى

تعليم مهارة الكلام هو جزء مهم من تعلم اللغة العربية في مؤسسات التعليم الإسلامي، بدءاً من مرحلة المدرسة الابتدائية حتى الجامعات الإسلامية. الهدف من تعلم مهارة الكلام هو أن يكون المتعلم قادراً على فهم وممارسة اللغة العربية بسلاسة مثل أي لغة أجنبية أخرى في الحياة اليومية (Rohman, 2014) يتم تشكيل هذا الهدف لضمان تحقيق الأهداف المطلوبة في تعليم اللغة

العربية بنجاح، بحيث يمكن للمعلم معرفة مدى قدرة المتعلمين على امتلاك محتوى اللغة العربية. لذلك، هناك حاجة إلى وسائط تعليمية قادرة على مساعدة المتعلمين في تطوير مهارة الكلام (Iska, 2018).

واحدة من الأمور التي يمكن للمربي القيام بها هي استخدام وسائط الصور لتعزيز مهارة الكلام. تلعب وسائط الصور دورًا هامًا في مساعدة المعلم في نقل أو شرح المواد بسهولة للمتعلمين. الوسائط هي أداة أو وسيلة تستخدم لنقل وتقديم معلومات معينة (Zuliatin Nafisah, 2023). وسائط التعليمية أحد مكونات التعليم التي لها دور مهم في عملية التعلم. يجب أن يكون استخدام الوسائط جزءًا يجب أن يحظى باهتمام المحاضرين كمتسرين في كل نشاط تعليمي. (Tafonao, 2018) ولذلك، يحتاج كل مواطن إلى تعلم كيفية تحديد وسائل التعلم من أجل تحقيق أهداف التعلم بشكل فعال في عملية التعليم والتعلم. ومع ذلك، هناك اختلاف عند التطبيق العملي. فيما يتعلق بمهارة الكلام باللغة العربية، لا يزالون غير ماهرين بما يكفي في استخدام اللغة العربية بشكل صحيح وملائم، سواءً عند التعبير عن الآراء من خلال الأسئلة أو البيانات. بوجود استراتيجية تعليم جيدة، يمكن أن تجعل الطلاب نشطين في عملية التعلم لأن تقييمهم يعتمد على الأداء. (Endah, 2012) يعتمد هذا أيضًا على الفكرة بأنه للحصول على أقصى نتيجة من عملية التعلم، يجب على المتعلمين أن يتعلموا بشكل نشط. وهذا يعني أن المتعلمين يشاركون مباشرة ويقومون بأنشطة في عملية التعلم. التعلم النشط هو واحد من الطرق لربط المعلومات الجديدة ثم تخزينها في العقل. (Suryoadi, 2022) لتعلم شيء بشكل جيد، يساعد التعلم النشط في الاستماع إلى المعلومات، ورؤيتها، وطرح أسئلة حول الدرس المعين ومناقشته مع الآخرين. والأهم من ذلك، يجب على المتعلمين القيام بذلك، حل مشاكلهم بأنفسهم، والبحث عن أمثلة، وتطبيق المهارات، وأداء المهام المعتمدة على المعرفة التي اكتسبوها أو التي يجب عليهم تحقيقها (Yuberti, 2014).

أهمية اتقان مهارة الكلام، كما ذكر سوبيادي، أيضًا أشار إلى أن تعلم مهارات التحدث ضروري جدًا للمتعلمين من أجل تطوير قدرتهم على التفكير. سيتم تدريبهم على تنظيم وتصميم وتوضيح وتبسيط الأفكار والمشاعر والأفكار عندما يعبرون عنها للآخرين شفهيًا (Panur Permana, 2019). من ناحية الجوهرية، يعتبر قسم اللغة والأدب العربي واحدًا من الأقسام التي قامت بتطبيق وسائط الصور في تعليم اللغة العربية في مقرر الكلام. ومع ذلك، هناك بعض الطلاب الذين خرجوا من المدارس العامة والذين لا يزالون غير ملمين بمفهوم اللغة العربية (مقابلة مع الأستاذة إنتان كالمدرسة لمادة الكلام). وهذا يتطابق مع إحدى تصريحات مدرس مقرر الكلام، الأستاذة إنتان بلقبها. حيث أشارت إلى أن مستوى مهارة الكلام لدى طلاب قسم اللغة والأدب العربي لا يزال منخفضًا. بالإضافة إلى ذلك، هناك تطوير للمواهب في هذا القسم يهدف إلى تعزيز مهارات اللغة العربية. من

المأمول أن يؤدي استخدام وسائط الصور إلى تحسين مهارات التحدث لدى طلاب قسم اللغة والأدب العربي (الملاحظة في القسم اللغة العربية وأدائها).

هناك بحث أجراه من جاكا ساتاريا هيماون و حسن مبارك تحت الموضوع عن "رفع نتائج تعلم الطلاب من خلال التعلم المستند إلى المشكلة بمساعدة وسائط الأداء في الصف الرابع". أما نتائج هذا البحث يعني تطبيق تعلم على المشكلة بوسائط التمثيل يمكن تحسين نتائج تعلم الطلاب ومهارة تدريس المعلمين في موضوع ٦ "أمال". (Himawan & Mubarak, 2023) و البحث من نورمير صالح, و مسناواتي أسمان, و عبد تقاسم, و أحمد نور سلام تحت الموضوع عن "شكل التعلم على المشكلة في تعليم اللغة الأجنبية في الجامعة". أما نتائج هذا البحث يعني مرحلة التخطيط يعمل بالأنشطة الأولى, و الرئيسية, و الختامية. كفاءة للغة الأجنبية في الفئة المتوسطة (Nurming Saleh, Misnawaty Usman, Abd. Kasim, 2023) البحث من سوكريان تحت الموضوع عن "استخدام الوسائط الصوتية في تحسين إتقان مفردات اللغة العربية لطلاب الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية الخاصة (MIS) دار الدعوة والإرشاد (DDI) كامبونج بارو باري باري" نتائج الملاحظة أن ٧٦٪ من استخدام الوسائط الصوتية في إتقان المفردات صنف على أنه متوسط (Sukriani, 2020) البحث من نرتي كارتিকা و أو أس كسويندي و ديدي سوتاردي تحت الموضوع عن "تعليم مهارات كتابة المقالات البسيطة لطلاب المدارس الابتدائية في الصف الثالث باستخدام نموذج التعلم القائم على حل المشكلات بمساعدة وسائط سلسلة الصور". أما نتائج هذا البحث قام الطلاب بتنفيذ الأنشطة بشكل جيد، وهذا يثبت أن هذا البحث يظهر نجاحاً في تعلم مهارات كتابة المقالات البسيطة لطلاب الصف الثالث الابتدائي باستخدام نموذج التعلم القائم على حل المشكلات بمساعدة الوسائط المصورة المتسلسلة (Narti Kartika, Uus Kuswendi, 2022)

كالتالي، من المهم أن تكون قادراً على حل المشكلات الحالية. من المهم أن تفكر بشكل نقدي وأن تبدو واثقاً (Perdana, n.d). مع الأخذ في الاعتبار أنه في قسم اللغة العربية وأدائها، يُطلب من الطلاب بالطبع إتقان المفردات والقدرة على التحدث باللغة العربية بشكل جيد وصحيح. منذ إنشاء هذا القسم وحتى الآن يمكن القول أنه لم يتطور مقارنة بأقسام اللغة العربية وأدائها في الجامعات الأخرى في إندونيسيا. من ناحية الجوهرية، يعتبر قسم اللغة والأدب العربي واحداً من الأقسام التي قامت بتطبيق وسائط الصور في تعليم اللغة العربية في مقرر الكلام. ومع ذلك، هناك بعض الطلاب الذين خرجوا من المدارس العامة والذين لا يزالون غير ملمين بمفهوم اللغة العربية (مقابلة مع الأستاذة إنتان ساري ديوي). وهذا يتطابق مع إحدى تصريحات مدرس مقرر الكلام، الأستاذة إنتان بلقبها. حيث أشارت إلى أن مستوى مهارة الكلام لدى طلاب قسم اللغة وأدائها لا يزال منخفضاً. بالإضافة إلى ذلك، هناك تطوير للمواهب في هذا القسم يهدف إلى تعزيز مهارات اللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، وفقاً لاعتراف الخريجين، هناك حاجة لتحسين أيضاً (مقابلة مع سبيلا نيل نجا، متخرجة قسم اللغة العربية وأدائها). من المأمول أن يؤدي استخدام وسائط الصور إلى تحسين مهارات الكلام لدى طلاب قسم اللغة وأدائها. بناءً على العديد من الدراسات، لم يناقش أحد بالتفصيل نموذج التعليم على المشكلة باستخدام وسائط الصورة في إتقان مفردات ومهارة الكلام. وينصب تركيز بحثه على دور المحاضرين. ولذلك، أهداف البحث يعني للتحليل على مرحلة تخطيط، و خطوات، و تقييم عن التعليم القائم على المشكلة بوسائط الصور للإتقان مفردات ومهارة الكلام لطلاب في القسم اللغة العربية وأدائها بالجامعة الإسلامية الحكومية السيد علي رحمة الله تولونج أجونج.

### منهجية البحث

في هذا البحث، أن يستخدم الباحث بالنوع البحث الكيفي بالظاهري بالنوع متسام. يركز الظاهري بالنوع متسام إلى الوصفي عن تجارب المشاركين، في المقابل هناك تركيز أقل على تفسير الباحث (Rachmawati et al., 2018) الباحث أن يصفوا عن القسم اللغة العربية وأدائها تولونج أجونج، يتعلّق بالشكل التعليم على المشكلة بوسائط الصور للإتقان المفردات و المهارة الكلام. أما مبحث هذا البحث يعني رئيس القسم، والمحاضر، والطلاب، والمتخرج. بناءً على عدة اعتبارات مبنية على قضايا هامة يجب طرحها ومثيرة للاهتمام.

لجمع البيانات عن التعلم على المشكلة بوسائط الصور للإتقان مفردات ومهارة الكلام لطلاب في القسم اللغة العربية وأدائها بالجامعة الإسلامية الحكومية السيد علي رحمة الله تولونج أجونج، يجيئ الباحث إلى الموقع بالتطبيق تقنيات جمع البيانات. نحو مراقبة الدور، ومقابلة متعمقة، والتوثيق (Ardiansyah et al., 2023). وفقاً للميليس و هوبيرمن، في التحليل البيانات بحث الكيفي، يمكن تنفيذها من خلال ثلاثة مراحل من الأنشطة التي تحدث في وقت واحد، وهي: (أ) تقليل البيانات، (ب) و عرض البيانات، و (ج) استخلاص النتائج. (Herminanto Softan, Wagiran, Kokom Komariyah, 2017)

### نتائج البحث ومناقشتها

#### تخطيط تعليم على المشكلة بوسائط الصور للإتقان مفردات ومهارة الكلام

أهمية تخطيط التعليم في أن أهداف التعليم تتحقق من خلال تحديد الاستراتيجيات والموارد الداعمة. التخطيط يعني ترتيب الخطوات لحل مشكلة ما أو تنفيذ عمل يهدف إلى تحقيق أهداف معينة. تحديد الموارد اللازمة لتحقيق الأهداف، والتي تشمل تحديد المرافق والبنية التحتية

اللازمة والميزانية وغيرها من الموارد، على سبيل المثال استخدام الوقت اللازم لتحقيق الأهداف التي تم صياغتها (Sri Putrianiingsih, Ali Muchasan, 2021) لتعليم الكلام في القسم اللغة العربية وأدائها بالجامعة الإسلامية الحكومية السيد علي رحمة الله تولونج أجونج لكي يعمل بشكل فعال، يجب على كل محاضر وضع خطة تعليمية في شكل خطط التعليم الفصلية. فوائد التخطيط للتعلم هائلة، كما قال سويبا جيو، عن "فائدة التخطيط في القدرة على إنتاج خطة يمكن استخدامها كإطار عمل ومبدأ توجيهي ويمكنها تحديد العملية الأكثر فعالية وكفاءة لتحقيق الأهداف". بناء على نتائج الملاحظات الإدارية للمحاضرين (الخاص بالمحاضرين في المادة الكلام) في القسم اللغة العربية وأدائها بالجامعة الإسلامية الحكومية السيد علي رحمة الله تولونج أجونج أعدت خطة التعلم الفصل الدراسي الذي يستند إلى قانون وزير التربية والتعليم والثقافة النمرة ٣ في السنة ٢٠٢٠ عن معايير عملية التعلم في التعليم العالي الفصل ١٠ اية ٢ الحرف ب. أما المكونات الخطة التعليمية للفصل الدراسي، أقل تحميل (أ) اسم رئيس القسم، رمز المقرر، الفصل الدراسي، الوحدة الفصلية، اسم المحاضر، (ب) نتائج التعليم الذي يخص للمقررات، (ج) المواد المراد تحقيقها، (د) أنشطة التعليم، (هـ) وقت التعليم، (و) توفير الواجبات التي يجب على الطلاب إنجازها خلال فصل دراسي واحد، (ز) وزن التقييم، (ح) المراجع المستخدمة. (Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Republik Indonesia, 2020)

لتحقيق نجاح التعلم، يمكن أن يبدأ بالتخطيط المدعوم بالاستراتيجية والموارد التي يمكن أن تدعمها والتنفيذ. لتحقيق أهداف التعليم في القسم اللغة العربية وأدائها الجامعة الإسلامية الحكومية السيد علي رحمة الله تولونج أجونج، الخاص في مادة الكلام، تنفيذ تخطيط التدريس من خلال الأنشطة المختلفة مثل المهام من رئيس البرنامج الدراسي والمناقشات. كما ذكر الأستاذ مالك: "لإعداد البرنامج التعليمي في القسم اللغة العربية وأدائها والخاصة الأدوات التعليمية التي إجراؤها عند دخول عام دراسي جديد. لقد كلفت المدارس بالمناقش و يرتب خطة التعلم الفصل الدراسي بما يتماشى مع الرؤية والرسالة و الملف الشخصي للخريج القسم اللغة العربية وأدائها. إلى جانب ذلك، فإن المناقشة تدور أيضاً حول تحديد معايير التخرج للدورة". (مقابلة مع الأستاذ محمد خير المالك كالرئيس القسم اللغة العربية وأدائها).

في قسم اللغة العربية وأدائها، يعد التخطيط التعليمي لدورات الكلام مرحلة مهمة تتضمن المناقشة والتعاون بين المحاضرين. وفقاً للأستاذة إنتان، المحاضر علم الكلام، فإن هذه العملية تتضمن اجتماعاً للمناقشة بعد إبلاغه من قبل رئيس برنامج الدراسة. تنتج نتائج مناقشة تخطيط التعلم خطة تعلم فصلية تتم الموافقة عليها من قبل رئيس برنامج الدراسة قبل تنفيذ التعليم. تتضمن خطة التعلم للفصل الدراسي معايير الكفاءة والكفاءات الأساسية وأنشطة المحاضرات

وأنظمة التقييم ومصادر التعليم. أما عناصر في خطة التعلم الفصل الدراسي، يعني (١) اسم رئيس القسم، رمز المقرر، الفصل الدراسي، الوحدة الفصلية، اسم المحاضر، (٢) نتائج التعليم الذي يخص للمقررات، (٣) المواد المراد تحقيقها، (٤) أنشطة التعليم، (٥) وقت التعليم، (٦) توفير الواجبات التي يجب على الطلاب إنجازها خلال فصل دراسي واحد، (٧) وزن التقييم، (٨) المراجع المستخدمة. وبهذا النهج تتجه دورة الكلام في قسم اللغة العربية وأدائها إلى تقديم تجربة تعليمية هادفة تناسب احتياجات الطلاب. عند إتقان المفردات ومهارة الكلام للطلاب، يجب أن يكون المحاضر قادرًا على تخطيط التعلم المستهدف باستخدام نماذج وأساليب التعلم المناسبة. يتضمن نموذج التعلم الذي يتوافق مع إتقان مهارة الكلام التعلم القائم على حل المشكلات. أما بالنسبة للطريقة، فيمكنك استخدام لعب الأدوار من خلال الحوار والتوضيح والمناقشات وما إلى ذلك.

### خطوات التعليم على المشكلة بوسائط الصور للإتقان مهارة الكلام للطلاب

يستخدم بشكل التعليم على المشكلة للإتقان مهارة الكلام بوسائط الصور مفيد جداً لينمو الشجاعة والقدرة على الكلام باللغة العربية. أما تطبيق التعليم على المشكلة للإتقان المفردات و مهارة الكلام بوسائط الصور في القسم اللغة العربية وأدائها بالجامعة الإسلامية الحكومية السيد علي رحمة الله تولونج أجونج، كان ٥ مراحل: مرحلة ١، توجيه الطلاب للمشكلة. في هذه المرحلة يقوم المحاضر بنقل أهداف التعلم في الاجتماع بالإضافة إلى تدفئة الطلاب من خلال تقديم أمثلة التعبير والتقدير، وذلك لزيادة غضمهم عند ممارسة لعب الأدوار/الحوار أمام الفصل. ملرحة ٢، تنظيم الطلاب للدراسة. في هذه المرحلة يقوم المحاضر بتقسيم المجموعات حسب قدراتهم المعرفية، حيث تتكون كل مجموعة من ٢ إلى ٣ طلاب. مرحلة ٣، توجيه التحقيقات الفردية والجماعية. في هذه المرحلة يقوم المحاضر بدور الميسر، حيث يساعد المحاضر في إكمال واجبات المجموعة من الطلاب. مرحلة ٤، الطلاب يعرضون عملهم. في هذه المرحلة، تعرض كل مجموعة مسرحية/حوار أمام الفصل، حسب الصورة المعطاة. مرحلة ٥، تقييم حل المشكلات. في هذه المرحلة، يقوم المحاضر بتحليل أداء الطلاب من خلال إعطاء أمثلة، مثل كيفية التعبير عن أنفسهم، وتنظيمهم، والكلمات التي ينطقونها

وبناء على هذه الخطوات، شكل التعليم على المشكلة، كما تجميعها من كارل البرس، التي تتكون من مرحلتين، هما المرحلة المتباعدة و المرحلة المتقاربة. المرحلة المتباعدة: (أ) وجدت مشكلة، (ب) صياغة المشكلة، (ج) يبحث عن حلول بديلة. و ثم المرحلة المتقاربة: (أ) اتخاذ القرار (اختر بين بديلين)، (ب) اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرار، (ج) تقييم النتائج، ومدى تحقيق النجاح. (S.

(Nasution, 2012) تماشياً مع رأي هيرمينانتو صفيان فيما يتعلق بخطوات التعلم المبني على المشكلة وهي: (Herminanto Softan, Wagiran, Kokom Komariyah, 2017)

١. توجيه الطلاب نحو المشكلات، وبالطبع المشكلات الحقيقية والواضحة وسهلة الفهم والمفيدة.
٢. تنظيم الطلاب للتعلم.
٣. توجيه التحقيقات الفردية والجماعية.
٤. تطوير عملك وعرضه..
٥. تحليل وتقييم عملية حل المشكلات.

يتم تنفيذ تعلم الكلام مع التركيز على زيادة إتقان مهارة الكلام من خلال الحوار من خلال تمثيل المواقف المعروضة في الصور باستخدام منهج التعلم المبني على المشكلات. وفي مراحل التعلم أوضحت الأستاذة إنتان معلمة مقرر الكلام أن طريقة تدريس الكلام حالياً تستخدم الوسائط المصورة. يتم تكليف الطلاب بمهمة إنشاء حوار يطابق الصورة المقدمة، مقسمين إلى مجموعات. بعد ذلك قام الطلاب بمناقشة وعرض نتائج حوارهم أمام الفصل. يتيح هذا الأسلوب للطلاب تعميق النطق والتنغيم والتقدير والتعبيرات المناسبة في الحوار، مع صقل مهاراتهم في اللغة العربية. وبالتالي، فإن تعلم الكلام لا يركز فقط على النظرية، ولكنه يوفر أيضاً خبرة عملية في مواقف تواصلية حقيقية.

المرحلة ١، هي توجيه الطالب نحو المشكلة. في هذه المرحلة يقوم الطلاب أولاً بالرد على تحيات المحاضر، ثم يسأل المحاضر الطالب عن أحوالهم. بعد ذلك، يعطي المحاضر فكرة ويحدد الأهداف التعليمية لذلك اليوم. وفيما يلي نتائج الملاحظات في مرحلة ١: (الملاحظة في القسم اللغة العربية وادابها).

أستاذة إنتان : أَلْسَلَامٌ عَلَيكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

الطلاب : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

أستاذة إنتان : نهارك سعيد

الطلاب : سعيد مبارك

أستاذة إنتان : كيف حالك

الطلاب : نحن بخير والحمد لله

أستاذة إنتان : إرفاقه بجهاز العرض. هذه الصورة المطعم. ماذا تعرفوا عن المطعم؟. ما معنى مطعم؟

الطلاب : مطعم

أستاذة إنتان : تقديم الطعام والمشروبات للعملاء. هناك نعم



النوادل والعملاء. إصنعوا حوار يطابق الصورة. تفضل...

مرحلة ٢, يعني تنظيم الطلاب للدراسة. وهنا يقسم المحاضر الطلاب إلى ٩ مجموعات، كل مجموعة تتكون من ٢ وبعضها لديه ٣ أطفال. في القسم ب, كان ١٩ الطلاب. اختيار المجموعات متروك للأطفال ليقرروا ما إذا كانوا أولادًا أم بناتًا. وبعد ذلك تم الحديث عن خلق حوار حسب الصورة التي تم عرضها. مرحلة ٣, يعني المدرس يوجه التحقيق. سواء بشكل فردي أو في مجموعات. يساعد المحاضر كل مجموعة في التعبير عن حدث ما باستخدام الأمثلة. في هذه المرحلة، يناقش الطلاب من هم الممثلين في الصور ١, ٢, ٣. وبعد الاتفاق على تقسيم الأدوار، يبدأون في تعلم كيفية التمثيل بمساعدة المحاضر كمدبر. أثناء المناقشة، يقوم المحاضر بمراقبة التقدم في المناقشة الجماعية. عندما لا تفهم المجموعة، يمكنهم سؤال المحاضر. استمر نشاط المناقشة هذا حوالي ٤٥ إلى ٥٠ دقائق.

وفي أنشطة المناقشة الجماعية، لوحظ أن العديد من الطلاب لم يكونوا يتابعون بشكل صحيح، حيث كان بعضهم يتحدث بمفرده وبصوت عال، وكان هناك بعضهم صمتًا. وهنا يقوم المحاضر بتقديم التحذيرات والتوجيهات ويكرر التوضيحات المتعلقة بالصور المعروضة. في مرحلة ٤, الطلاب بتطوير وتقديم أعمالهم. في هذه المرحلة يقومون بأداء الدراما التي تعلموها. لكن مسبقًا، هنا يشترط المحاضر على الطلاب الآخرين التزام الهدوء، وعدم الانشغال بمشاهدة عروض أصدقائهم أمام الفصل. ويتم ذلك عن طريق المحاضرين لتعويد الطلاب على تقدير مظهر أصدقائهم. هنا تتقدم جميع المجموعات بالتناوب من المرفقة ١-٩. وهنا تظهر شجاعة الطلاب في التحدث باللغة العربية وفق الحوار رغم أن بعضهم لا يزال يخجل في الممارسة. عندما يتدرب الطلاب أمام الفصل، يستمر المحاضر في مراقبة وتصحيح الكلمات غير المناسبة للطلاب وإجراء التقييمات.

في مرحلة ٥, يعني مرحلة الأخيرة للمدرس في هذا التعلم هي تحليل وتقييم عملية على المشكلة. في هذه المرحلة، تحليل الأستاذة إنتان إلى أن لعب دور على الطلاب في القسم اللغة العربية وأدائها كان جدًا. ولم يبق سوى التعبير والتقدير. بالنسبة للتقييم، لا يزال هناك بعض الطلاب غير واثقين من أنفسهم، وخاصة الأولاد، لأنهم ما زالوا يشعرون بالحرج عند التصرف أمام الفصل. في هذه المرحلة، كما قدم المحاضر مثالاً آخر لكيفية التعبير عن الدور وعيشه. على المثال، عندما يأتي زائر لطلب الطعام، يجب عليه رفع يده واستدعاء النادل. ثم يتبع عبارة "يا خادمة" عبارة "أي طعام تريد يا سيدي؟". لذا، يجب أن تتم ممارسته وفقًا لما يحدث عادة في المطاعم. (الملاحظة في القسم اللغة العربية وأدائها، ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٣).

## تقييم التعليم على المشكلة بوسائط الصور للإتقان مهارة الكلام لطلاب

معايير تقييم التعليم هي معايير على الأقل فيما يتعلق بتقييم عمليات التعليم ونتائجه

الطلاب من أجل تحقيق إنجازاتهم تعليم الدراسي (Kemenristek-DIKT, 2015)

وفقاً لرأي هاندريوان ونورمان، هناك عدة اختبارات لقياس مهارة الكلام على النحو التالي: (Herminanto Sofyan, Wagiran, 2017)

1. استخدم أشكال التعبير القياسية؛ بالنسبة لهذا النوع من الأسئلة، يمكن تنظيم الاختبار من خلال التحفيز والرد على التهنئة أو الاستجابة للظروف
2. قدم نفسك؛ في هذا النوع من الاختبارات، يمكن للمعلم أن يطلب من الطلاب التعريف بهويتهم أو عائلتهم أو شخصهم.
3. سرد سلسلة من الصور باستخدام الأسئلة الموجهة؛ في هذا النوع من الأسئلة يستطيع المعلم عرض صورة مع عدة أسئلة مصاحبة
4. رواية سلسلة من الصور مع التوجيه؛ في هذا النوع من الأسئلة، يطلب المعلم من الطلاب أن يتحدثوا باللغة العربية عن الصور مستعينين
5. بالأسئلة المقدمة المصاحبة لكل صورة؛ رواية الصور دون توجيه الطالب. إعطاء الحرية في وصف صور معينة حسب رغبة الطلاب
6. وصف كائنات محددة؛ في هذا النوع من الاختبارات، يُطلب من الطلاب وصف أشياء معينة مثل الفصل والمدرسة والمنزل وما إلى ذلك من خلال توفير العديد من المفردات المتعلقة بهذه الأشياء. يشمل تقييم مهارات التحدث الجوانب اللغوية وغير اللغوية. يشمل الجانب اللغوي النطق، والتشديد، واختيار الكلمات أو الإلقاء، وإنشاء تراكيب الجمل، بينما يشمل الجانب غير اللغوي المواقف، ووجهات النظر، وتعبيرات الوجه، والتقليد الإيمائي، والطلاقة، وارتفاع الصوت، والاستدلال وإتقان الموضوع (Sri Sultarini Rahayu & Riska Angriani, n.d).

يتضمن تقييم مهارة كلام جوانب اختبارية وغير اختبارية، كما ذكر السيد رحمت. في دورة كلام، تتضمن التقييمات الاختبارية وغير الاختبارية التقييم الشفهي والتقييم المباشر والتقييم غير المباشر. وشدد باك رحمت على أهمية التقييم المباشر في اختبار المهارات اللغوية للطلاب، خاصة عندما يمارسون وفقاً للمادة التي يتم تدريسها. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن أيضاً إجراء التقييمات المباشرة عندما يشارك الطلاب في المناقشات الجماعية. وأضاف الأستاذة إنتان أنه تم إجراء ملاحظات للطلاب النشطين والأقل نشاطاً أثناء التعليم. تعتبر تقييمات لعب الأدوار أيضاً جماعية بطبيعتها، حيث يكون لكل عضو في المجموعة دور مهم في التقييم عند الظهور أمام الفصل أو أثناء

المناقشات الجماعية. كما يهتم المحاضرون بالجوانب النحوية في الكتابة، مثل التأكيد على استخدام حرف الجر والنعت والمعنوت في نقل مادة الكلام لضمان جودة كتابة الطلاب.

يعاني العديد من الطلاب من عدم الثقة في ممارسة لعب الأدوار والحوار باللغة العربية. واستجابة لهذا التحدي، كانت خطوة المتابعة التي تم اتخاذها هي إعطاء مهام للطلاب لإنشاء جمل باللغة العربية مكونة من فقرتين على الأقل. الهدف هو أن يتمكن الطلاب من إتقان المفردات وفقاً للمادة أو الموضوع الذي تم تدريسه. وأوضحت سلمي، طالبة الفصل الأول في برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها، أن الطلاب يصنعون عدة جمل باللغة العربية وفقاً للمادة أو الموضوع الذي يتم تدريسه، ثم يقدمون النتائج إلى أستاذ إنتان.

يعتقد الألفي، متخرجة قسم اللغة العربية وآدابها ومدير اتحاد الطلاب في قسم تطوير اللغة، أنه يجب التركيز على مهارات الكلام منذ بداية الفصل الدراسي. ويرجع ذلك إلى الحاجة المتزايدة للتدريب على استخدام اللغة العربية في المستقبل. ولذلك فإن إتقان المفردات والكلام هو المحور الرئيسي للتعلم في هذا القسم. ومن المتوقع أن يؤدي هذا الأسلوب إلى زيادة ثقة الطلاب في التفاعل باستخدام اللغة العربية.

#### خاتمة

مرحلة التخطيط لنموذج تعليم على حل المشكلة يعتمد على وسائط الصور لإتقان المفردات ومهارة الكلام في القسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الإسلامية الحكومية السيد عالي رحمة الله تولونج أجونج من خلال المناقشات بين المحاضرين المعينين عبر الدعوة في مجموعة واتاب. أما تطبيق التعليم على المشكلة للإتقان المفردات ومهارة الكلام بوسائط الصور في القسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية الحكومية السيد عالي رحمة الله تولونج أجونج، كان ٥ مراحل: مرحلة ١، توجيه الطلاب للمشكلة. في هذه المرحلة يقوم المحاضر بنقل أهداف التعلم في الاجتماع بالإضافة إلى تدفئة الطلاب من خلال تقديم أمثلة التعبير والتقدير، وذلك لزيادة غضبهم عند ممارسة لعب الأدوار/الحوار أمام الفصل. لمرحلة ٢، تنظيم الطلاب للدراسة. في هذه المرحلة يقوم المحاضر بتقسيم المجموعات حسب قدراتهم المعرفية، حيث تتكون كل مجموعة من ٢ إلى ٣ طلاب. مرحلة ٣، توجيه التحقيقات الفردية والجماعية. في هذه المرحلة يقوم المحاضر بدور الميسر، حيث يساعد المحاضر في إكمال واجبات المجموعة من الطلاب. مرحلة ٤، الطلاب يعرضون عملهم. في هذه المرحلة، تعرض كل مجموعة مسرحية/حوار أمام الفصل، حسب الصورة المعطاة. مرحلة ٥، تقييم حل المشكلات. في هذه المرحلة، يقوم المحاضر بتحليل أداء الطلاب من خلال إعطاء أمثلة، مثل كيفية التعبير عن أنفسهم، وتنظيمهم، والكلمات التي ينطقونها. عملية التقييم في القسم اللغة العربية

وآدابها بجامعة الإسلامية الحكومية السيد عالي رحمة الله تولونج أجونج يتم تنفيذها بشكل مباشر وتدريجي. يقوم المحاضرون بقياس وتقييم قدرات الطلاب على التحدث عندما يقوم الطلاب بإجراء مناقشات جماعية وعند لعب الأدوار. ويشمل التقييم الجوانب اللغوية وغير اللغوية. تقييم مهرة كلام في القسم اللغة العربية وآدابها بجامعة الإسلامية الحكومية السيد عالي رحمة الله تولونج أجونج تتم في مجموعات وبشكل فردي.

## REFERENSI

- Angriani, S. S. R. & R. (n.d.). *Peran Organisasi Islam Dalam Pengembangan dan Penerapan Hukum Islam di Indonesia*.
- Ardiansyah, Risnita, & Jailani, M. S. (2023). Teknik Pengumpulan Data Dan Instrumen Penelitian Ilmiah Pendidikan Pada Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif. *Jurnal IHSAN: Jurnal Pendidikan Islam*, 1(2), 1–9. <https://doi.org/10.61104/ihsan.v1i2.57>
- Endah Susialina. (2012). *Peningkatan Keaktifan Siswa Pada Pencapaian Hasil Unjuk Kerja Membuat Pola Busana Anak Laki-Laki Melalui Pembelajaran Kooperatif Tipe STAD (Student Team Achievement Divisions) Di Smk Negeri I Pandak*.
- Herminanto Softan, Wagiran, Kokom Komariyah, E. T. (2017). Problem Based Learning Dalam Kurikulum 2013. In *UNY Press*.
- Herminanto Softan, Wagiran, K. K. (2017). *Problem Based Learning Dalam Kurikulum 2013*.
- Himawan, J. S., & Mubarak, H. (2023). Peningkatan Hasil Belajar Peserta Didik Melalui PBL Berbantuan Media Peran Pada Kelas IV. *Jurnal Ilmu Pendidikan Nasional (JIPNAS)*, 1(1), 28–37. <https://doi.org/10.59435/jipnas.v1i1.49>
- Iska Aini. (2018). Peran Media Gambar dalam Peningkatan Kemahiran Maharah Kalam. *Shaut Al Arabiyyah*, 6(1), 50.
- KEMENRISTEK-DIKT. (2015). *Permenristekdikti Nomor 44 Tahun 2015 tentang Standar Nasional Pendidikan Tinggi*. 1952, 59–77.
- Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Republik Indonesia. (2020). *Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Republik Indonesia Nomor 3 Tahun 2020 tentang Standar Nasional Pendidikan Tinggi*.
- Nalole, D. (2018). Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah al-Kalam) Melalui Metode Muhadatsah dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Al Minhaj*, 1(1), 129–145.
- Narti Kartika, Uus Kuswendi, dan D. S. (2022). Pembelajaran Keterampilan Menulis Karangan Sederhana Siswa Kelas 3 Sekolah Dasar Menggunakan Model Problem Based Learning dengan Berbantuan Media Gambar Seri. *COLLASE (Creative of ...)*, 05(02), 275–282.
- Nuril Mufidah & Intan Izha Rohima. (2020). Pengajaran Kosa Kata Untuk Mahasiswa Kelas Intensif Bahasa Arab. *Uniqbu Journal Of Social Sciences (UJSS)*, 1(April).
- Nurming Saleh, Misnawaty Usman, Abd. Kasim, A. N. (2023). *Model Pembelajaran Berbasis Masalah (Problem Based Learning) dalam Pembelajaran Bahasa*

*Asing di Perguruan Tinggi*. 4(2).

- Panur Permana, B., Nashir Tsalatsa, A., & Asri Untari, M. F. (2019). Kefektifan Model Student Teams Achivement Divison (STAD) Terhadap Keterampilan Berbicara. *Indonesian Journal Of Educational Research and Review*, 2(1), 54–62. <https://doi.org/10.23887/ijerr.v2i1.17292>
- Perdana, F. J. (n.d.). *Pentingnya Kepercayaan Diri Dan Motivasi Sosial Dalam Keaktifan Mengikuti Proses Kegiatan Belajar*.
- Rachmawati, R., Djamhuri, A., & Andayani, W. (2018). Studi Fenomenologi Atas Implementasi Akuntansi Berbasis AkruaL Pada Badan Layanan Umum Daerah Rsud Dr. Saiful Anwar Malang. *Jurnal Akuntansi Aktual*, 5(2), 121–128. <https://doi.org/10.17977/um004v5i22018p121>
- Rohman, F. (2014). Strategi Pengelolaan Komponen Pembelajaran Bahasa Arab. *ARABIYAT: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 1(1). <https://doi.org/10.15408/a.v1i1.1131>
- S. Nasution. (2012). *Asas-asas Kurikulum*.
- Sari, C. P. (2018). Faktor-Faktor Penyebab Rendahnya Minat Membaca Siswa Kelas Iv. *Basic Education*, 7(32), 3–128.
- Sholeh, M. (2022). Correlation Between Community Image Of Madrassa With Professionalism Of English Teachers And Student Learning Achievement. In *Journal of World Science* (Vol. 1, Issue 2, pp. 81–94). <https://doi.org/10.58344/jws.v1i2.15>
- Sri Putrianingsih, Ali Muchasan, M. S. (2021). Peran Perencanaan Pembelajaran Terhadap Kualitas Pengajaran. *Inovatif*, 7(1), 206–231.
- Sri Sultarini Rahayu & Riska Angriani. (n.d.). *Peran Organisasi Islam Dalam Pengembangan dan Penerapan Hukum Islam di Indonesia*.
- Sukriani. (2020). *Penggunaan Media Gambar Dalam Meningkatkan. Penguasaan Mufradat Bahasa Arab Peserta. Didik Kelas V Madrasah Ibtidaiyah Swasta. (MIS) Darul Da'wah Wal Irsyad (DDI) Kota Baru Pare-Pare*.
- Suryoadi, I. C. O. (2022). Pengembangan Strategi Pembelajaran Aktif Dan Kreatif Dalam Pendidikan Kristen. *Tangkoleh Putai*, 19(1), 17–35. <https://doi.org/10.37196/tp.v19i1.85>
- Tafonao, T. (2018). Peranan Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Minat Belajar Mahasiswa. *Jurnal Komunikasi Pendidikan*, 2(2), 103. <https://doi.org/10.32585/jkp.v2i2.113>
- Yuberti. (2014). Teori Pembelajaran. In *Psikologi Pendidikan* (Vol. 1).
- Zuliatin Nafisah. (2023). *Peningkatan Keterampilan Berbicara (Maharah Kalam) Bahasa Arab Melalui Media Gambar*. 2(4). <https://doi.org/10.51878/language.v2i4.1877>